

## تحرك عاجل

### إعدام أربعة من العرب؛ ومصير آخر غير معروف

يعتقد أن ما لا يقل عن أربعة من أبناء الأقلية العربية في الأحواز قد أعدموا في إقليم خوزستان الإيراني، الجنوبي الغربي، يوم 18 يونيو/حزيران، أو قريباً من ذلك. ولا يزال مصير رجل خامس كان محتجزاً معهم على ذمة القضية نفسها غير معروف.

إذ أعدم ثلاثة إخوة، وهم عبد الرحمن حيدرمان (المعروف أيضاً بجيدري)، وطه حيدرمان، وجمشيد حيدرمان في 18 يونيو/حزيران، أو في وقت قريب من ذلك، مع رجل يدعي علي شريفي. وقد اقتيد رجل يعتقد أنه من أبناء عمومته، وهو منصور حيدرمان، معهم إلى مكان مجهول من سجن قارون، في عاصمة الإقليم، الأحواز، يوم 9 يونيو/حزيران، أو قريباً من ذلك؛ ومن غير المعروف ماذا حدث له. وأبلغ سجناء آخرون أقاربهم أن موظفين في السجن أبلغوهم بأن الرجال جميعاً قد اقتيدوا لتنفيذ الأحكام الصادرة بحقهم عقب إدانتهم بتهمتي "محرابة الله" و"الإفساد في الأرض" لقتلهم شخصاً واحداً على الأقل، قيل إنه موظف مكلف بتنفيذ القانون، في أبريل/نيسان 2011. وقالت العائلات إن الرجال "اعترفوا" بجرم القتل عقب تعذيبهم وإساءة معاملتهم. وكثيراً ما تقبل المحاكم الإيرانية "بالاعترافات" التي تنتزع بالإكراه كدليل على الإدانة. ومن غير المعروف متى تمت محاكمتهم أو إذا ما كانوا قد حظوا بأي تمثيل قانوني.

إن منظمة العفو الدولية تناهض عقوبة الإعدام في جميع الأحوال دون استثناء باعتبارها العقوبة الأشد قسوة ولا إنسانية وحطاً بالكرامة الإنسانية، وتدعو إلى إلغاء جميع أحكام الإعدام الصادرة في إيران أو تخفيفها.

### يرجى الكتابة فوراً بالعربية أو بالإنجليزية، أو بلغتكم الأصلية:

- للإعراب عن شعوركم بالفزع إزاء إعدام عبد الرحمن حيدرمان وطه حيدرمان وجمشيد حيدرمان وعلي شريفي، ودعوة السلطات إلى إيضاح مصير منصور حيدرمان، وإبلاغ عائلته فوراً، وعدم إعدامه إذا كان على قيد الحياة؛
- للسؤال عن محاكمة هؤلاء الرجال الخمسة والرجل السادس، أمير معاوي، بما في ذلك عما إذا كانوا قد تمكنوا من الاتصال بمحاميين من اختيارهم؛
- لدعوة السلطات إلى ضمان حماية جميع من تحتجزهم من التعذيب وغيره من صنوف سوء المعاملة، وتمكينهم على الفور من الاتصال المنتظم بأسرهم ومحاميهم، وتوفير الرعاية الطبية الكافية لهم.

### يرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 9 أغسطس/آب 2012 إلى:

مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية

آية الله سيد علي خامنئي

مكتب المرشد الأعلى

شارع الجمهورية الإسلامية - نهاية شارع الشهيد كيشفار دوست

طهران

جمهورية إيران الإسلامية

بريد إلكتروني: [info\\_leader@leader.ir](mailto:info_leader@leader.ir)

تويت: "#Iran leader@khamenei\_ir": ما مصير السجن المحكوم بالإعدام منصور حيدريان؟

طريقة المخاطبة: سماحة المرشد الأعلى

رئيس السلطة القضائية

سماحة آية الله صادق لاريجاني

[عناية] مكتب العلاقات العامة

رقم 4، 2 شارع عزيزي

جادة ولي العصر، فوق تقاطع شارع باستور

طهران

جمهورية إيران الإسلامية

بريد إلكتروني: [info@dadiran.ir](mailto:info@dadiran.ir)

حقل الموضوع: عناية السيد آية الله صادق لاريجاني

طريقة المخاطبة: صاحب السماحة

وابعثوا بنسخ إلى:

الأمين العام للمجلس الأعلى لحقوق الإنسان

محمد جواد لاريجاني

المجلس الأعلى لحقوق الإنسان

[عناية] مكتب رئيس السلطة القضائية

جادة ولي العصر، فوق تقاطع شارع باستور

جنوب القصر الجمهوري

طهران، 1316814737

الجمهورية الإسلامية في إيران

بريد إلكتروني: [info@humanrights-iran.ir](mailto:info@humanrights-iran.ir)

حقل الموضوع: عناية معالي محمد جواد لاريجاني

وابعثوا بنسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين لإيران المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى إدراج العناوين الدبلوماسية

المدرجة أدناه:

الاسم، عنوان أول، عنوان 2، عنوان 3، رقم الفاكس، البريد الإلكتروني، طريقة المخاطبة، طريقة المخاطبة

كما يرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتمرون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه. هذا هو

التحديث الأول للتحرك العاجل: 12/77. ولمزيد من المعلومات:

<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE13/013/2012/en>

## تحرك عاجل

### إعدام أربعة من العرب؛ ومصير آخر غير معروف

#### معلومات إضافية

يعتقد أنه قد قبض على هؤلاء الرجال في أبريل/نيسان 2011 في الأحواز أثناء اضطرابات حدثت في إقليم خوزستان، واعتقلوا بمعزل عن العالم الخارجي لشهور عديدة. وفي 5 مارس/آذار 2012، أو نحو ذلك، أبلغ موظفون في وزارة الاستخبارات أسرهم بأن المحكمة العليا قد أيدت أحكام الإعدام الصادرة بحق خمسة منهم، على الأقل، وأنهم سوف يعدمون أمام الملاء "في الأيام القليلة المقبلة". وحكم على واحد من الرجال، وهو أمير معاوي، الذي اعتقد فيما سبق أنه قد حكم عليه بالإعدام، بالسجن 15 سنة يقضيها في "المنفى الداخلي"، بعيداً عن مقر سكنه.

وتشكل الأقلية العربية في الأحواز إحدى الأقليات العديدة في إيران. ويعيش معظم العرب الإيرانيين في إقليم خوزستان الجنوبي الغربي الغني بالنفط. ومعظمهم من المسلمين الشيعة، ولكن ورد أن بعض هؤلاء قد تحول إلى الإسلام السني، ما زاد من شكوك الحكومة حيال عرب الأحواز. وتعيش بعض مجتمعات العرب السنة في جنوب غرب إيران، على شواطئ الخليج الفارسي. وقد دأب المواطنون من أبناء الأقلية العربية على لفت الأنظار، مراراً وتكراراً، إلى ما يعانون من تمهيش في إيران، وإلى الطريقة التي يميّز بها ضدهم في مجالات التعليم والتوظيف والسكن والمشاركة السياسية والحقوق الثقافية.

وشهد إقليم خوزستان مظاهرات جماهيرية حاشدة في أبريل/نيسان 2005، أعقبتها سلسلة من التفجيرات والاعتقالات الجماعية بعد انتشار مزاعم بأن الحكومة تخطط لتوزيع السكان العرب على أنحاء متفرقة من البلاد، أو تحاول الحد من ممارستهم لحقوقهم السلمية كأقلية - وفق ما تنص عليها المعايير الدولية لحقوق الإنسان - من حيث التعبير عن ثقافتهم الخاصة واستخدامهم لغتهم العربية. وأعدم ما لا يقل عن 15 رجلاً لاحقاً بزعم التورط في التفجيرات.

وشهد إقليم الأحواز، قبل المظاهرات، في 15 أبريل/نيسان 2011، وأثناءها وبعدها اعتقال العشرات، إن لم يكن المئات، من أبناء الأقلية العربية في المنطقة. وورد أن بعضهم تعرضوا للتعذيب أو لسوء المعاملة؛ حيث توفي أربعة رجال من عرب الأهواز في الحجز، وفقما ذكر، ما بين 23 مارس/آذار ومنتصف مايو/أيار 2011، وربما نتيجة للتعذيب أو لغيره من ضروب سوء المعاملة. وأعدم عقب ذلك ما لا يقل عن ثمانية من عرب الأحواز، بمن فيهم واحد قيل إنه كان في سن 16. وأطلق على المظاهرات اسم "يوم الغضب" إحياءاً للذكرى السادسة لمظاهرات 2005 الجماهيرية. وقتل ما لا يقل عن ثلاثة (وفق رواية السلطات) - وربما أكثر بكثير - في المصادمات مع قوات الأمن، بما في ذلك في حي مالاشيا للفقراء في الأحواز. إذ تلقت منظمة العفو الدولية أسماء 27 شخصاً زُعم أنهم قتلوا. وتدعي مصادر من عرب الأحواز أن أعداد القتلى كانت حتى أعلى من ذلك. ولا تستطيع منظمة العفو الدولية تأكيد هذه التقارير نظراً لعدم سماح السلطات الإيرانية للمنظمة بزيارة البلاد. وتفرض السلطات سيطرة مشددة على تدفق المعلومات إلى داخل الإقليم ومنه إلى الخارج، ما يحول دون زيارة الصحفيين الأجانب لخوزستان.

وورد أنه قبض على ما بين 50 إلى 65 شخصاً في الفترة ما بين 10 يناير/كانون الثاني ومطلع فبراير/شباط 2012، في ما لا يقل عن ثلاثة أماكن منفصلة في إقليم خوزستان، أثناء فترة التحضيرات للانتخابات البرلمانية في 2 مارس/آذار 2012؛ كما ورد أن شخصين، على الأقل، لقيتا مصرعهما في الحجز خلال هذه الفترة. ودعا بعض السكان العرب في الأحواز، وخاصة في مدينة شوش، شمال وسط خوزستان، إلى مقاطعة الانتخابات، وأعقبت ظهور شعارات تدعو إلى مقاطعة الانتخابات على الجدران في شوش موجة من الاعتقالات، حسبما ذكر. وربما كانت بعض الاعتقالات الأخرى ذات طبيعة وقائية وتهدف إلى منع عقد أي تجمعات لعرب الأحواز، سواء بمناسبة الذكرى السنوية للمظاهرات التي عمت الإقليم في 14 فبراير/شباط 2011 لدعم شعبي تونس ومصر، والتي ووجهت بالقمع العنيف، أو في الذكرى السنوية "ليوم الغضب". وفي الفترة التي سبقت مباشرة ذكرى 15 أبريل/نيسان، ما بين أواخر مارس/آذار ومنتصف أبريل/نيسان، قبض على ما لا يقل عن 25 من عرب الأحواز، حسبما ذكر، وذلك في أعقاب احتجاجات عمت مدناً شتى في الإقليم. وورد أن آخرين اعتقلوا في يونيو/حزيران، مباشرة قبل عمليات الإعدام وبعدها، بينما عززت السلطات من إجراءاتها الأمنية في الإقليم تحسباً لوقوع اضطرابات، رداً على تنفيذ أحكام الإعدام.

الاسم: منصور حيدرمان وأمير معاوي

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل: UA 177/12 رقم الوثيقة: MDE 13/042/2012 تاريخ الإصدار: 28 يونيو/حزيران 2012